



## الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٤٣ من جدول الأعمال: استخدام أساليب غير كيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في الرحلات الدولية

### منع تفشي الأمراض المعدية باستخدام أساليب غير كيميائية

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

#### الموجز التنفيذي

أوصت منظمة الصحة العالمية بأساليب تطهير الطائرات بغرض الحد من انتشار الأمراض المنقولة من بلد إلى آخر. وتعتمد تلك الأساليب في الوقت الراهن على المبيدات الكيميائية للحشرات. وقد طلبت الجمعية العمومية إلى مجلس الايكاو في قرارها ٣٦-٢٤ المعنون استخدام أساليب غير كيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في طائرات الرحلات الدولية أن يحث منظمة الصحة العالمية على عقد مشاورات بشأن تطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة، ويشجع على استكشاف الأساليب غير الكيميائية في تطهير الطائرات. وقد أثبتت البحوث أن أساليب التطهير غير الكيميائية للطائرات التي يطلق عليها "الستار الجوي" (air curtain) فعالة على ما يبدو في منع البعوض وغيره من الحشرات الطائرة من دخول الطائرات. ولا يمكن، حتى الآن، التوصية بأسلوب معين من أساليب التطهير غير الكيميائية، لكن العمل لا يزال جارياً لهذا الغرض. وفي انتظار ذلك، ينبغي استخدام المبيدات الكيميائية للحشرات استخداماً أمثل. **الإجراء:** يرجى من الجمعية العمومية أن تستعرض التعديلات المقترحة وتعتمد القرار الوارد في التذييل بشأن استخدام أساليب غير كيميائية في تطهير الطائرات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي E. الاستمرارية - التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى لنقادي نقل المسافرين جواً للأمراض المعدية.
الأثار المالية:	تتضمن الميزانية المقترحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المبينة في هذه الورقة.
المراجع:	Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007)</i> WHO International Health Regulations (2005)

## ١- المقدمة

١-١ تعتبر منظمة الصحة العالمية أن المبيدات الكيميائية للحشرات غير مضرّة للبشر إذا استخدمت وفقاً لتعليمات الصانع. بيد أن بعض الدول يساورها القلق من كون هذه المبيدات قد تسبب، في حالات معينة، إزعاجاً للركاب أو تؤدي إلى آثار سلبية على الصحة. وقد أعرب الاتحاد الدولي لعمال النقل أيضاً عن انشغاله إزاء هذا الأمر.

٢-١ في مارس ٢٠٠٨، أبلغت الإيكاو منظمة الصحة العالمية بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٤. وعقد بعد ذلك اجتماعان تشاوريان حول استكشاف الأساليب غير الكيميائية لتطهير الطائرات. كما أجرى اتحاد النقل الجوي الدولي مسحا شمل مشغلي الطائرات من الحجم المتوسط والكبير بشأن الممارسات المتبعة في تطهير الطائرات. وترد تفاصيل هذا المسح أدناه.

## ٢- المناقشة

١-٢ تنص الفقرة ٢ من المرفق (٥) من اللوائح الصحية الدولية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٠٥ على أنه "ينبغي إبادة الحشرات في كل وسيلة من وسائل النقل تغادر نقطة دخول تقع في منطقة يُوصى بمكافحة النواقل فيها ويُعمل على إبقائها خالية من نواقل المرض". وتوصي منظمة الصحة العالمية حالياً بثلاثة أساليب مختلفة لتطهير الطائرات تقوم كلها على استخدام مبيدات الحشرات لتطهير مقصورة الركاب.

٢-٢ وأجرى اتحاد النقل الجوي الدولي، بناءً على طلب منظمة الصحة العالمية، مسحا لتحديد الأساليب التي تستخدمها شركات الطيران الأعضاء في الاتحاد في تطهير الطائرات. وردت ١٩ شركة كبيرة ومتوسطة الحجم من القارات الخمس على الاستبيان الذي أرسل إلى ٢٤ شركة طيران. وتبين أن ١٥ شركة تستخدم الرذاذ (الأيروسول)، وتستعمل شركتان المعالجة الموضعية في حين لا تقوم شركتان بتطهير طائرتيهما. وأبلغ عن ثمان شكاوى رفعها الركاب (وثلاث رفعها أفراد الطاقم). ولوحظ أن هناك مشاكل عملية من قبيل انعدام المعلومات عن الدول التي تفرض تطهير الطائرات ومتى تفرض ذلك وعن طبيعة الأساليب المقبولة ووقت الصيانة اللازم لعملية التطهير الموضعي وكذلك عن حالات التأخر في وصول الأيروسولات إلى الطائرة.

٣-٢ وأعرب اتحاد عمال النقل عن عدد من الشواغل المتصلة بالصحة والسلامة لدى رش مبيدات الحشرات داخل مقصورة الركاب ومقصورة القيادة حيث أشار إلى قلة اللوائح الخاصة بتعريض الركاب والطاقم للضرر، حيث لا توجد قواعد قياسية لرصد منع التعرض ومراقبته. وقد يكون أفراد الطاقم، بخلاف الركاب، أكثر عرضة إذا ما عملوا في رحلات دولية معينة تستوجب إبادة الحشرات. كما أن عدم استعمال مبيدات الحشرات بالطريقة المناسبة قد يعرض الركاب وأفراد الطاقم لنسب عالية من المبيدات. إضافة إلى ذلك، لا توفر لطاقم المقصورة الذين يقومون برش المبيدات أجهزة واقية.

٤-٢ لمعالجة الشواغل بشأن استخدام المبيدات الكيميائية للحشرات عقد اجتماع فريق عامل تحت رعاية منظمة الصحة العالمية، في فلوريدا يومي ١٥ و ١٦/١٢/٢٠٠٨. وكان موضوع الاجتماع هو: استعراض تمهيدي للأساليب غير الكيميائية ومتطلبات تطهير الطائرة من الحشرات. ونظم مركز دراسة الحشرات للأغراض الطبية والبيطرية، التابع لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة عرضاً إيضاحياً حول "الستار الجوي" في مدينة غينسفيل حيث عقد الجزء الأول للاجتماع الفريق العامل.

٥-٢ ويقوم مفهوم "الستار الجوي" على مبدأ مفاده أنه من الممكن منع الحشرات الطائرة، مثل البعوض، من دخول الطائرة بواسطة ضخ الهواء بسرعة عن طريق مروحة (من ٤ إلى ٨ أمتار في الثانية) من محيط باب الدخول إلى الطائرة وبعيدا عن جانبيها. وقد أثبتت هذه الطريقة أثناء اختبارها فعالية تتراوح بين ٩٥ و ٩٩ في المائة. ويستخدم "الستار الجوي" في مدخل الطائرة وتتم حماية المداخل الأخرى باستخدام شبكات صُممت خصيصاً لتناسب حيطان المقصورة. ولم يتم النظر في موضوع مستودع البضائع لأنه لم يكن هناك اعتراض شديد على رش هذه المنطقة بالمبيدات الكيميائية المستخدمة حالياً، حسب الاقتضاء، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الأشخاص الذين قد يتعرضون لهذه المبيدات.

٦-٢ وإذا أثبت العرض الإيضاحي في مركز غينسفل، بالفعل، أن استخدام تكنولوجيا "الستار الجوي" يحد كثيرا من عدد الحشرات الطائرة التي تدخل الى الطائرة، فإن إعداد نظام تطبيقي لهذه التكنولوجيا لا يزال يواجه تحديات إذ لا بد من إجراء الاختبارات الميدانية اللازمة قبل أن يُوصى "بالستار الجوي" كبديل لاستخدام المبيدات الكيميائية. وفي انتظار أن يُوصى باستخدام "الستار الجوي" أو غير ذلك من الوسائل الميكانيكية، كأسلوب عملي لتطهير الطائرات، يمكن إدخال تحسينات على الطرائق الموصى بها للتطهير باستخدام المواد الكيميائية.

٧-٢ وعقدت رعاية الايكاو اجتماع للفريق الفرعي التابع للفريق العامل، في مونتريال يوم ٧/٧/٢٠٠٩، لمعالجة بعض المسائل التي نشأت عن الاجتماع السابق في فلوريدا. وأصدر الفريق الفرعي توصيات بشأن قاعدة قياسية للكفاءة كي تستخدم في تقييم أساليب التطهير الكيميائية والميكانيكية (بما في ذلك "الستار الجوي")، وكذلك في اختبار مختلف أشكال "الستار الجوي" وستار الشبكات المشبعة بمبيدات الحشرات على مداخل الركاب والطواقم. وسوف تواصل منظمة الصحة العالمية النظر في هذه التوصيات كما وافقت وزارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية على إجراء مزيد من الاختبارات.

### ٣- الخلاصة

١-٣ بينت التجارب فعالية "الستار الجوي" في منع دخول الحشرات، مثل البعوض، الى الطائرة. لكن لا تزال هناك حاجة الى مزيد من التجارب المختبرية لمعالجة جوانب معينة، وكذلك لاختبارات ميدانية باستخدام طائرة عاملة قبل أن توصي منظمة الصحة العالمية بهذا الأسلوب كبديل لاستخدام المبيدات الكيميائية للحشرات.

٢-٣ وينبغي النظر في الإجراءات الحالية لاستعمال مبيدات الحشرات بغرض استخدام الأساليب الراهنة على نحو أمثل. ومن الممكن تحسين اختبار المبيد وطريقة وتوقيت استخدامه وإجراءات التشغيل القياسية والمواد التدرجية.

٣-٣ ووافقت منظمة الصحة العالمية على مواصلة العمل مع الايكاو وأصحاب المصلحة الآخرين للحفاظ على الزخم الحالي فيما يتصل بإيجاد أسلوب فعال وعملي لتطهير الطائرات ميكانيكيا مع النظر في أفضل السبل لاستخدام المبيدات الكيميائية على نحو أمثل.

٤-٣ ينبغي أن تكفل الدول المتعاقدة توعية مشغلي الطائرات بالمتطلبات الخاصة بتطهير الطائرات. وينبغي أن تشير المعلومات المقدمة الى ما اذا كانت الدولة تقتضي تطهير الطائرات أم لا، والى الطرق الجوية التي تستوجب ذلك وأساليب التطهير المقبولة.

-----

## التذييل

### مشروع قرار تعتمده الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين

القرار ١/٤٣: استخدام أساليب غير كيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في الرحلات الدولية  
لما كانت الجمعيات العمومية للإيكافو قد برهنت عن اهتمامها بنوعية الحياة والبيئة التي يعمل ويعيش فيها البشر، بما في ذلك المسائل المتصلة بانبعاثات المحركات، وطبقة الأوزون، وضوضاء الطائرات، والتخزين والأنواع الغريبة الغازية؛  
ولما كانت الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية قد أعلنت أن "حماية صحة الركاب وطواقم الطائرات على الرحلات الجوية الدولية هي جزء لا يتجزأ من سلامة السفر جوا، وأنه ينبغي وضع شروط لضمان حمايتها بصورة موقوتة وفعالة من حيث التكلفة"؛  
ولما كانت تنقيحات سنة ٢٠٠٥ للوائح الصحية الدولية، التي تعزز أمن الصحة العامة أثناء السفر والنقل وتقلل الأخطار على الصحة العامة إلى أدنى حد، قد وسعت نطاق تعريف التطهير بحيث يشمل مراقبة وقتل الحشرات الناقلة للأمراض؛  
ولما كان من دواعي الانشغال أن الممارسة الحالية التي تتبعها بعض الدول والتي تقتضي استخدام مبيدات الحشرات لتطهير الطائرات يمكن أن تكون مصدر انزعاج وتنجم عنها آثار سلبية على صحة الطواقم والركاب؛  
ولما كانت بعض البحوث التي أجريت مؤخرا قد أثبتت أن أساليب التطهير غير الكيميائية فعالة في منع البعوض وغيره من الحشرات الطائرة من دخول الطائرات؛

#### فإن الجمعية العمومية:

- ١- **تطلب** إلى المجلس أن يحث منظمة الصحة العالمية على عقد مشاورات بشأن تطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة يتم فيها:
  - أ) استعراض المعلومات المتعلقة بالتقدم الذي تحقق في مجال التطهير غير الكيميائي؛
  - ب) مقارنة فعالية وأمان التطهير غير الكيميائي بفعالية وأمان التطهير القائم على استخدام مبيدات الحشرات؛
  - ج) تقديم توصيات بشأن ممارسات التطهير المقبولة؛
- ٢- **تطلب** إلى المجلس أن يشجع على استكشاف الأساليب غير الكيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة؛
- ٣- **تطلب** إلى المجلس أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية.

- ٤- **تحث** الدول المتعاقدة على أن تكفل توعية مشغلي الطائرات بالمتطلبات الخاصة بتطهير الطائرات. وينبغي أن تشير المعلومات المقدمة الى ما اذا كانت الدولة تقتضي تطهير الطائرات أم لا، والى الطرق الجوية التي تستوجب ذلك وأساليب التطهير المقبولة؛
- ٥- **تعلم** أن هذا القرار يحل محل القرار ٣٦-٢٤.

- انتهى -